

المقدمة | 30 المقدمة الثانية | تقرير شرح منهج السالكين للشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

قال رحمه الله تعالى فصل قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه. فشهاده ان لا الله الا الله علم العبد واعتقاده - [00:00:00](#) والالتزام انه لا يستحق الالوهية والعبودية الا الله الا الله وحده لا شريك له. فيوجب ذلك للعبد اخلاص جميع الدين لله تعالى وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كلها لله وحده. والا يشرك به شيئا في جميع امور الدين - [00:00:20](#) وهذا اصل دين جميع المرسلين واتباعهم كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا لا الله الا انا فاعبدون. وشهاده ان محمدًا رسول الله ان يعتقد العبد ان الله ارسل محمدًا صلى الله عليه وسلم الى جميعه - [00:00:40](#) تقليل الانس والجن بشيرا ونذيرا يدعوهم الى توحيد الله وطاعته بتصديق خبره وامثال امره. وانه لا عادة ولا صلاح في الدنيا والآخرة الا بالايمان به وطاعته. وانه يجب تقديم محبتة على النفس والناس اجمعين - [00:01:00](#) وان الله ايده بالمعجزات الدالة على رسالته. وما جبله الله عليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. وما اشتمل عليه دينه من الهدى والرحمة والحق والمصالح الدينية والدنيوية. وایته الكبرى هذا القرآن العظيم بما فيه - [00:01:20](#) فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي. والله اعلم. جعل المصنف رحمه الله فاتحة كتابه قوله فصل. وكان ابته. اولا قائلا كتاب الطهارة. ثم عدل عن ذلك. ورأى ان المناسبة الترجمة بقوله فصل. فهو اوفق في - [00:01:40](#) دالة على المقصود من ذكر كتاب الطهارة ها هنا. اذ انه يقصد كون المذكور في هذا الفصل شعبة من الكلام المتقدم يرجع اليه ويتعلق به. والترجمات جمع ترجمة وهي اصطلاح المصنفين ما يجعل عنوانا لجملة من الكلام - [00:02:20](#) ما يجعل عنوانا لجملة من الكلام. سميت ترجمة لانه يترجم عما بعده. سمي ترجمة لانه يترجم عما بعده فهو يعبر عنه ويدل عليه. فهو يعبر عنه ويدل عليه. وترجم منهج السالكين. نوعان - [00:03:00](#) احدهما ترجم كلية. ترجم كلية. وهي المعقودة بقوله اب وهي المعقودة بقوله كتاب الطهارة. وكتاب الزكاة وعدتها خمس عشرة ترجمة. وعدتها خمس عشرة ترجمة اولها كتاب ايش؟ الصلاة اولها كتاب - [00:03:40](#) الصلاة وآخرها كتاب القضاء. وآخرها كتاب القضاء. والآخر ترجم تفصيلية. ترجم تفصيلية. وهي نوعان ايضا الاول ما عقد بقوله باب ما عقد بقوله باب بباب الاستئنف. وباب صفة الوضوء وعدتها سبع واربعون ترجمة. وعدتها سبع واربعون ترجمة. اول - [00:04:20](#) باب الاستئنف واداب قضاء الحاجة. اولها باب الاستئنف واداب قضاء الحاجة وآخرها باب الاقرار. وآخرها باب الاقرار. والثاني ما عقد بقوله فصل ما عقد بقوله فصل دون اضافة فلا يضيف اليه ما يبين ما تحته من المعاني. وعدتها ثلاث ترجم - [00:05:10](#) وعدتها ثلاث ترجم منتها في كتاب الطهارة وواحدة في كتاب الطلاق. اثنتان منها في كتاب الطهارة وواحدة اثنتان منها في ابواب الطهارة. يعني هو لم يترجم كتاب وانما ترجم بباب فيقال في ابواب الطهارة في صدر الكتاب وواحدة في كتاب - [00:05:50](#) الطلاق. ولم يقيد المصنف قوله هنا فصل. باضافة تترجم عما بعده من الكلام. فقال بعدها قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت - [00:06:20](#) وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. ذاكرا حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري ومسلم واللفظ للبخاري. مريدا جعله اصلا

يدور وعليه كتابه مريدا جعله اصلا يدور عليه كتابه. ففيه مبانی الاسلام - 00:06:50

واركانه العظام الشهادتان والصلة والزكاة والحج والصيام ثم الشهادتان فيبينها المصنف بما ذكره موجزا. واما بقية الاركان الخمسة فافاض في بيان احكامها فيما يستقبل من الكلام انها اهم المهمات في الاحكام الشرعية الطلبية. لانها اهم المهمات في الاحكام - 00:07:20

الشرعية الطلبية التي وضع الكتاب لاجلها. وقدم المصنف الصيام على الحج تبعا للمشهور عند الفقهاء. وقدم المصنف الصيام على الحج فجعل كتاب الصيام بين يدي كتاب الحج. خلافا لرواية الحديث التي ذكره - 00:08:00
لرواية الحديث التي ذكرها. وفيها تقديم الحج على الصيام. وما موافق رواية اخرى للحديث عند مسلم. وما فعله موافق رواية اخرى للحديث عند مسلم فيها تقديم الصيام فيها تقديم الصيام - 00:08:30

وما بعد هذه الاركان الخمسة فهو تابع لها. فاحكام الدين كلها فاحكام الدين كل نوعان. احدهما احكام الاركان احكام الاركان. وهي احكام المتعلقة بهذه الاركان المذكورة في الحديث. وهي الاحكام المتعلقة بهذه الاركان الخمسة المذكورة في الحديث - 00:09:00
والآخر احكام ما ليس ركنا من الدين. احكام ما ليس ركنا من الدين؟ وهي بقية الاحكام الشرعية الطلبية ومنها ومنها وبقية الاحكام الشرعية الطلبية المذكورة بعد العبادات. المذكورة بعد العبادات. وما يقع في - 00:09:40

كلام بعض اهل العلم من عدهم شيئا انه ركن السادس للاسلام كمن يقول الجهاد هو الركن السادس للاسلام او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس للاسلام ومراده تعظيمه. ومراده تعظيمه والبحث عليه. لا انه ركن حقيقته - 00:10:20
لا انه ركن حقيقة. ومن اشهر احكام الدين التي ليست اركانا كما قدم ابواب الفقه ومن اشهر احكام الدين التي ليست اركانا كما تقدم ابواب ابو الفقه التي تعد ثلاثة ارباعه الاخيرة. التي تعد ثلاثة ارباعه الاخيرة - 00:10:50

فان الفقه اربعة اربع. فان الفقه اربعة اربع. الركن الاول ربع العبادات. الربع الاول ربع العبادات الربع الثاني ربع المعاملات. والربع الثاني ربع المعاملات والربع الثالث ربع النكاح. ربع النكاح. وتوابع - 00:11:20

وتوابعه. والربع الرابع ربع الجنایة والحدود والمخاصمات. ربع الجنایات والحدود والمخاصمات فهذه الارباع الاربعة هي بنيان الفقه فتارة يكون المبحث عنده من الفقه. من ربع العبادات وتارة من ربع المعاملات وتارة من ربع النكاح وتارة من ربع الجنایات والحدود - 00:12:00

المخاصمات والاحاطة بهذه القسمة الرباعية نظير الاحاطة بالصورة التامة التي ذكرناها للكتاب من كتب وابواب وفصول. فان احاطة بشيء تعين على فهمه. فصورة الفقه تكون كاملة اذا كونه عبادات ومعاملات وانكحة وجنایات وما يتبعها - 00:12:50
كما ان سورة الكتاب تكون كاملة اذا احاطت علما بانه على خمس عشرة ترجمة باسم كتاب سبع واربعين ترجمة باسم باب وثلاثة تراجم باسم فصل وهذه الاحاطة هي التي يجعل صورة العلم مستقرة في النفس. ومما - 00:13:30

عليها الاختصار في مقامين. احدهما الاختصار في الكتاب بالذى يتلقى منه الاختصار في الكتاب الذي يتلقى منه. والآخر الاختصار من الشيخ الذي يتلقى عنه. الاختصار من الشيخ الذي يتلقى عنه - 00:14:10

فمن رزق في اخذ العلم معلمها يحمله على اخذ المختصرات حفظا وفهمها مع شرحه لها شرحا يقلل فيه العبارات انتفاع عظيما في رسوخ صورة العلم في نفسه كاملة في مدة يسيرة. وهكذا - 00:14:40

كان الناس قبلك فكانوا يحيطون بمهمات العلوم من مختصراتها في سنوات قليلات وقد كانشيخ شيوخنا ابن قاسم العاصم رحمه الله يذكر ان طالب العلم في هذا القطر يطلب سبع سنين ثم يترشح للقضاء. وذلك - 00:15:10

لحسن التعلم والتعليم. فلما تغيرت الاحوال ودخل الخلل في التعلم التعليم صار المرء يبقى مدة طويلة لا يفقه من العلم قدرها يوازن هذه المدة. وتقديم ان المصنف رحمه الله اقتصر في بيان - 00:15:40

على جملة القول التي ذكره. فقال فشهادة ان لا الله الا الله علم العبد واعتقاده والتزامه انه لا يستحق الالوهية والعبودية الا الله وحده لا شريك له ومدار اسم الشهادة على علم - 00:16:10

الله واعتقادها والتزام فعلمه العبد انه لا الله الا الله ويعلم بذلك - 00:16:40

اي يقر ويعترف. ثم يلتزم. فمتى وجد هذا المعنى عنده حصلت له الشهادة بانه لا الله الا الله معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله. وهذا يجمع امر بـ 00:17:20

ستحجة، الالهية والعمودية الا الله وحده لا شريك له - 00:17:50

ثم ذكر ما يقتضيه ثم ذكر ما تقتضيه هذه الشهادة فقال فيوجب ذلك للعبد اخلاص جميع الدين لله تعالى وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كا. لله وحده والايشرك به شيئاً في . جمع اموي الدين.. اى من شهد لله بانه - 00:18:20

نعبد الحق فلا معبود حق سواه فانه يجب عليه ان يخلص دينه لله ف تكون عباداته كلها لله وحده متبرأ من الاشتراك به. فان من اخلص
لله باء من الشك فالظلم لم يصلها له الا خلاص - لله وحده. ولما ذمه توكلا على الله - 00:18:50

ولذلك قال الله فاعبد الله مخلصا له الدين. وقال وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وتقديم ان الاخلاص شرعا وايضا؟ نعم
رس تصفية القلب من اراده غب الله تصفية القلب من اراده غب - 00:19:30

الإلاطنة: ثم بنى المصطفى مرتقة هذه الشهادة الله والحمد لله وما تقتضيه من 00:20:00

رسول بعثه الله في امة دعاهم الى توحيد الله بافراد العبادة لله وحده والبراءة من الشرك. فدين الانبياء جميعا هو الاسلام. اي اسلام

الشرك واهله. ثم قال المصنف في بيان شهادة ان محمدا رسول الله وشهادة وان محمدا رسول الله ان يعتقد العبد ان الله ارسل
الله علی ۱۵ مارس ۲۰۲۰ ۰۰:۲۱:۲۰

بما فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي والله اعلم انتهى كلامه. فحقيقة شهادة ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله هو امتناع العذر انه ليس بالله في هذه الملة لا ينفعه انها 00:21:50

من الله في هذه الامة الا محمد. فكما يكون معنا لا اله الا الله هو لا معبود حق الا الله يكون معنى اشهد ان محمدا رسول الله انه لا

وسلم فان قيل دلت الدلة ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل في اخر الزمان في مدة امة محمد صلى الله عليه تلة وهو

انه حال نزول نزوله يكون معدودا في هذه الامة تابعا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه

وامكم منكم. ومعنى قوله وامكم منكم اي حكم فيكم بكتاب الله الذي هو القرآن وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المصنف

الله عليه وسلم بالرسالة اما تعلقا اصليا واما تعلقا تابعا فالاول في قوله ان يعتقد العبد ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى

الى الجن والانس معا. ويسمى الانس والجن ثقلين لماذا؟ لكثرتهم وان الارض تثقل بهم. والثاني في قوله جمیع الناس واجن. اي انه صلی الله علیه وسلم رسول من الله في هذه امامه - **60.24.25**

بسيراً ونديراً. بسيراً ونديراً. فهو يبسر من احصنه - 002430

ك قوله تعالى ببشرهم بعذاب اليم. فاحسن ما قيل فيه انه واقع على وجه التبكي. انه واقع على وجه - 00:25:30

تبكي اي التقرير واللوم والتوبيخ. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فيكون نظير قوله تعالى ذو انك انت العزيز الكريم. والثالث في قوله يدعوهم الى توحيد الله وطاعته بتصديق خبره وامتنال امره. اي انه صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

بعث اليها داعيا الى توحيد الله عز وجل وطاعته سبحانه بتصديق خبره وامتنال امره. والمراد بالامر هنا الطلب الذي يتعلق به الفعل والترك. المراد بالامر هنا الطلب الذي يتعلق به الفعل والترك. ورابعها في قوله وانه لا سعادة ولا صلاح في الدنيا - 00:26:40

والآخرة الا بالإيمان به وطاعته. فلا يحصل للخلق سعادة او صلاح عاجل او اجل في الدنيا والآخرة الا اذا تحققوا بالإيمان بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم واطاعوه. وخامسها في قوله وانه يجب تقديم - 00:27:20

محبته على النفس والناس اجمعين. فيجب على العبد ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم فمحبته من اصل الدين في قوله وان الله ايده بالمعجزات. الدالة على رسالته وما جبله الله عليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية وما اشتمل عليه - 00:27:50

من الهدى والرحمة والحق والمصالح الدينية والدنيوية. محمد صلى الله عليه وسلم مؤيد اي منصور. من ربه بانواع من التأييد. ذكر ومنها المصنف ثلاثة الاول المعجزات الدالة على رسالته. والثاني جبلته صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

بما له من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. والثالث ما اشتمل عليه دينه من الخير. ما اشتمل عليه دينه من الخير. فاما الاول وهو التأييد بالمعجزات الدالة على رسالته فتقدم ان اسم المعجزات اجنبى عن الكتاب والسنة - 00:29:10

وان مبتدأ وضعه على يد المعتزلة وجعلوه لمعنى رتبوا. واما في الكتاب والسنة فانه يسمى ايش ها اية وايش ايضا برهانا يعني ها قربت. بعد الاية دايما مع بينة بينة وثالثها برهانا وبرهانا - 00:29:40

فهذه الالفاظ الثلاثة هي التي تذكر عند الخبر عما ايد به الانبياء وتسمى المعجزات الدالة على النبوة باسم اخص من الاية والبينة والبرهان وهو اسم ايش؟ ارفع الصوت. الشرع قريب باسمى - 00:30:30

الايات الكبرى باسم الايات الكبرى. قال تعالى لنريك من اياتناكبرى. وقال تعالى لقد رأى من ايات ربه ايش؟ كبرا. وقال لما ذكر موسى مع فرعون فاراه الاية الكبرى فاسم الايات الكبرى اخص - 00:31:10

معجزات العظيمة التي يؤكد بها الانبياء. اسم الايات واسع. يندرج فيه هذا وما لكن الذي جعل فاصلا بين الانبياء وغيرهم هو الايات الكبرى وصنف المصنفون من المتقدمين فيه باسم دلائل النبوة. او اعلام النبوة - 00:31:40

والاول اشهر واكثر دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهاني ودلائل النبوة لابي بكر بيهقي واما الثاني وهو الجبلة التي جعلت له من العلوم الكاملة العالية فالمراد بها الخلقة التي خلق عليها النبي صلى الله عليه وسلم. الخلقة التي خلق عليها - 00:32:10

النبي صلى الله عليه وسلم خلقه الله خلقا كاما وله فيه انواعا من العلوم والمعارف والاخلاق لم يجعلها لغيره منبني جنسه. واما الثالث فهو ما اشتمل عليه من الخير من هدى ورحمة وحق ومصالح دينية ودنيوية - 00:32:40

عاجلة واجلة. ثم ذكر ما يتعلق باعظم ما ايد به صلى الله عليه وسلم فقال وايته الكبرى هذا القرآن العظيم. بما فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي والله اعلم. قال الله تعالى ولقد اتيناك - 00:33:10

سبعا من المثاني ايش؟ والقرآن العظيم. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اوتى من الايات ما - 00:33:40

امن على مثله البشر. وانما كان الذي اوتته وحيا او حاه الله اليه. يعني القرآن واني ارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. الحديث المذكور يبين ان اعظم الايات التي دلت على صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن العظيم - 00:34:00

لما فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي. الذي اشار الله عز وجل اليه بقوله وتمت كلمة ربك صدق وعدل. فالقرآن المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم مشتمل على الصدق والعدل. فهو صدق في خبره. وعدل في طلب - 00:34:30

فهو صدق في خبره. وعدل في طلبه. فكل ما اخبر به الله عز وجل في كتابه فهو صدق وكل ما طلبه سواء كان طلب فعل او طلب ترك فهو عدل - 00:35:00

ولم يضارع هذا الكتاب كتاب سوى. لا من الكتب المنزلة على النبيين قبله ولا من كتب أحد من البشر أبداً. ومن أعظم الخير الذي جعله الله عز وجل فينا أن أبقى القرآن بعد محمد صلى الله عليه وسلم. فان اعظم وحي الله - 00:35:20
الذي اوحى اليه هو القرآن. فمن اخذه اخذ بخير عظيم فهو اصل العلم وما ينفع من العمل وهو اولى ما ينبغي ان يشتغل به حملة العلم والمقتبسون له فلا ينبغي ان يزهد طالب العلم في الاقبال على القرآن قراءة وحفظا - 00:35:50
وتفهمها وعلما وعملها. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونشرع ان شاء الله فيما يتعلق بصناعة الفقه منه في الأسبوع المقبل. واختتم هذا الدرس بتنبئهات اولها انه بقي من المستوى الثاني صيابة قليلة. سنجعلها في - 00:36:20
ايام علمية نستوفيها. ونستمر ان شاء الله تعالى في تتميم المستوى الثالث بكتبه وثانيها يعقد وفق العادة بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء في كل اسبوع مدارسة للدرس السابق. فاهيب بكم جميعا ان تشتراكوا فيه حرصا على حصول المنفعة التامة. فالمفيدة - 00:36:50

الاتامة من الدرس لا تقتصر على حضوره فقط. بل ينبغي ان يتقدمها اولا النظر في معاني الكلام سيسشرح دون نظر في شرحه. فتتفهم الكلام وتنتظر فيما يثمر من المعاني في نفسك حتى - 00:37:20
تفرح بصوابها اذا كان موافقا لشرح معلمك وتصحح خطأها فتتمن على تصحيح الفهم. ويحتاج ايضا الى مراجعة هذا الدرس بعد الانفصال عن مجلسه. مع مدارسته في الوقت الذي ذكرناه فكل ذلك مما تتم به منفعة الدرس. وتالثها اذكرا نفسك - 00:37:40
واباكم بالحرص على شهود نياتنا النافعة في هذه المجالس. ومن ومن اعظمها ان هذا من التعاون على الخير وصدق الولاية بين المؤمنين. قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه. قال يحيى ابن ابي كثير هي مجالس الفقه والعلم - 00:38:10

وشعار المؤمنين الولاية بالتعاون. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة الى تمام الاية. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي - 00:38:40
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا اي يقوى بعضه بعضا. والخير الذي نجده في انفسنا اذا لم نحرض على تنميته وتتميره وتقويته فانه يزول. او يضعف ضعفا شديدا - 00:39:00
اذا واما ينميه ويبقىه ويثمره حرصنا على مجالس العلم وشهاد النيات الصالحة فيها فانه ينتج لنا من الخير العاجل والاجل ما لا تحيط به عباراتنا. ولا تجمعه لحظاتنا فان الله سبحانه وتعالى وعد المؤمنين الثواب الحسن وهو سبحانه وتعالى رب رؤوف رحيم - 00:39:20

وما يؤمله العبد فيه فمقام الله فيه ارفع اذ هو اكرم الاكرمين. واعظم الواهبيين المعطين نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا فضله وان يرزقنا خيرا وشكرا - 00:39:50